



شرح سنن النسائي مكتمل المجلس 563 شرح سنن النسائي الشيخ عبد المحسن العباد البدر الشيخ عبد المحسن العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله تعالى باب الفضل والجود في شهر رمضان وقال اخبرنا سليمان قال باب الفضل والجود في شهر رمضان فقال اخبرنا سليمان ابن داوود عن ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من شهر رمضان فيدارسه القرآن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل عليه السلام اجود بالخير بالخير من الريح المرسلة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله باب الفضل موجود في رمضان اي استحباب في شهر رمضان والجود والكرم والاحسان وذلك ان شهر رمضان زمن فاضل فالاعمال الصالحة تكون فيه فاضلة وقد جاء فيما يتعلق بالجود والكرم في رمضان حديث ابن عباس الذي اورده النسائي وفي الصحيحين وفي غيرهما ان ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس ها هو متمسك بهذه الصفة والي الجود والكرم فهو اجود الناس على الاطلاق عليه الصلاة والسلام لا يماثله احد ولا يداني في احد اعماله صلى الله عليه وسلم وسخاؤه وكرمه والاحاديث الكثيرة التي جاءت دالة على ذلك تبين هذا المعنى فانه كان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر من ذلك قصة الرجل الذي اعطاه غنما بين جبلية من خبرتها فذهب الى قومه وقال يا قومي اسلموا فان محمدا يؤتي عراما لآخر فقط وكذلك فكان اصف به من اعطاء من سأل وانه كان لا يرد سائلا قصة الرجل الذي سأل النبي عليه الصلاة والسلام البردة التي اهديت للرسول صلى الله عليه وسلم فلبسها وهو محتاج اليها فسأله اياها وكان لا يرد سائلا فدخل منزله وخلعها وطواها واعطاه اياها واعطاها اياه كلامه بعض اصحابه هذا هذا الشخص على كونه سأل وقال انما سألته اياها لتكون كفي انما سألته اياها لتكون كفي فكانت كفنا الحاصل ان الرسول عليه الصلاة والسلام وصف من صفات من صفات الكمال التي تليق بالانسان كل صفات تليق بالانسان للرسول صلى الله عليه وسلم منها الحظ الاوفر والنصيب الاكبر وهو اشجع الناس واجود الناس وانصح الناس لكل صفات تليق بالمخلوقين النبي عليه الصلاة والسلام فلنبي عليه الصلاة والسلام منها اوفر الحظ والنصيب صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وابن عباس رضي الله عنه اراد ان يبين ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام من الجود والكرم في رمضان فخشي ان يظن ان نجوده وكرمه انه محصور في رمضان فاتي بجملته تسبقها عامة وهي اعتراض ان يظن شيه من ذلك فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس فهذه قضية عامة يعني جوده وكرمه دائما وابدا جميع ايام السنة وفيه جميع ايام العام ولكنها ولكنه يزيد في رمضان تضاعف في رمضان ويكثر في رمضان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان اجود موجود معه دائما وابدا ولكنه يزداد في رمضان يذكر في رمضان وكان اجود ما يكون في رمضان حين يخاف جبريل فيدال في القرآن حين يلقاه جبريل فاذا في القرآن اجود بالخير من الريح المبثلى اجود بالخير من الريح المرسلة ابيع التي يذكر نفعها ويعم خيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير اجود من الريح المرسلة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهذا يدلنا على ما اتصف به عليه الصلاة والسلام من الصفات الكريمة ومنها صفة الجود والكرم وان جوده يتضاعف في رمضان ويذكر في رمضان ويزيد في رمضان وهذا دليل على انه يستحب كثرة الاحسان وكثرة الجود في رمضان الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم ثم تبين ان من اسباب جوده وقرنه في رمضان انه كان يأتيه جبريل ويدرسه القرآن ومدارسته القرآن واستغاثه القرآن وتأمله القرآن بهذه المجالسة مع جبريل من اسباب وجوده وكرمه عليه الصلاة والسلام

وهذا يدلنا على ان يتفكر في القرآن وتأمل في القرآن والتأدب بما جاء في القرآن فمراته عظيمة ونتائجه طيبة وكان الرسول صلى الله عليه وسلم اجود ما يكون ولا رسوله وسلم حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن اجود من خير من الريح والكلام اجود بالخير من الروح المرسله. وكان عليه الصلاة والسلام يأتي اليه جبريل في كل في من رمضان الى رمضان فيدارسه ما تقدم نزول القرآن الذي تقدم نزوله قبل رمضان في السنوات الماضية يدارسه اياه وفي العام كان يعارضه مرة يعني يقرأ جبريل وهو يسمع ويقرأ رسوله ويسمع وفي العام الذي الذي اه هو اخر اعوامه في رمضان جرت له القرآن مرتين او عرظ في القرآن مرتين عليه الصلاة والسلام فالحديث واضح الدلالة على ما ترجم له النسائي من الجود والكرم في رمضان اخبرهم يا سليمان ابن داود وهو بالربيع المصري وهو ثقة اخرج حديثه مسلم تمام؟ مسلم عندهم اخرج حديث ابو داود والنسائي. اخرج حديثه ابو داود ما في مسلم. ابو الربيع المسلم اخرج حديث ابو داود والنسائي. نعم عن ابن وائل عن ابن وهب وعبدالله ابن وهب عن مصر المحدث الفقيه حديث اخرجه اصحاب كثر استفاء العمراني يونس اخبرني يونس ابن يزيد الايدي المصري وحديثه اخرجه اصحاب كثر ستة ومحمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري مشهور للزهري ومشهور بابن كلاب بدون شهاد ابن شهاب جده وزهري جده الاعلى الذي هو زهرة ابن كلاب. الذي يلتقي الذي هو اخو قصي بن كلاب اخو قصي بن كلاب جهرة بن كلاب يلتقي مع الرسول وسلم في كلاب لان زهرها اخو قصي وينسب الى جده زهرة ابن كلاب فيقال له شهاب وهو مشهور بهاتين النسبتين حشوما لهذين النسبتين الزهري وبالجهاد وهو فقيه وهو محدث فقيه من صغر التابعين اخرج حديثه واصحابه وهو الذي قام بجمع السنة بتكليف من الخليفة عمر بن عبد العزيز وفيه يقول السيوطي في اللبية اول جامع الحديث والائر ابن شهاب امر له عمر يروي عن عبيد الله بن عبدالله بن عثمان بن مسعود وهو ثقة فقير من الفقهاء السبعة المشهورين في المدينة في عصر التابعين اطلق عليهم هذا اللقب وشهر وربيع ويأتي في بعض المسائل الفقهية التي اتفقوا عليها يقال فيها قال بها الفقهاء السبعة وقال بهذا القول الفقهاء السبعة لقب على سبعة من التابعين في في المدينة وفيهم عبود الله هذا الذي معنا في الاسناد عبيد الله بن عبد الله بن عثمان بن مسعود وخارج اهل زيد ابن ثابت ابن سعيد ابن مسيب سليمان ابن والقادم من محمد ابن ابي بكر الصديق وعروة ابن الزبير ابن العوام هؤلاء الستة. متفق على عدلهم في الوقائع السابعة. والسابع فيه ثلاثة اقوال. قيل ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف وقيل ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن حارث ابن هشام وقيل سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب وابن القيم رحمه الله في كتابه اعلام الموقعين ذكر في اوله المعروفون بالفتوى من الصحابة والتابعين ومن بعدهم في مختلف الاقطار فيأتي مثلا للبلد فيقول فيها من الصحابة فلان وفلان وفلان يعني المفتون واهل الفتوى وكذلك في عصر التابعين فيها كذا وكذا ولما جاء عند ذكر المدينة وذكر اهل الفتوى فيها في عصر التابعين ذكر ان منهم الفقهاء السبعة ذكر ان من المعروفين بالفتوى في هذه المدينة الفقهاء السبعة والكتاب اسمه اعلام الواقعيين وليس اعلام الموقعين لانه ليس كتاب تراجم وانما هو كتاب علم وكتاب فتاوى وكتاب ايضاح وبيان فهو اعلام الموقعين الذين يكتبون ويخبرونا بشرع الله عز وجل ويبينون للناس شرع الله فهم يوقعون بالفتوى في شرع الله ويبينون الاحكام الكتاب اسمه اعلام الموقعين عن رب العالمين اعلام الموقعين عن رب العالمين الذين يفتون بشرع الله سبحانه وتعالى في اوله ذكر كما قلت المدن المشهورة يعني والفقهاء في عصر الصحابة وفي عصر التابعين ولما جاء عند المدينة ذكر في عصر التابعين الفقهاء السبعة في المدينة ثم ذكر بيتين من الشعر يجتمع ثانيهما على الفقهاء السبعة على اعتبار ان السابع ابا بكر ابن عبد الرحمن ابن حارث ابن هشام وقال ما ادري الشعر لمن هل هو له او لغيره قال اذا قيل من في العلم سبعة ابحر اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم خارجا فقلت عبيد الله هذا الذي معنا وقل هم عبيد الله في عروة وقاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجا اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم خارجة البيت الثاني يشتمل على ابنائهم فقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان هؤلاء السبعة الفقهاء مشهورون في عصر التابعين عن ابن عباس وعبدالله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واحد العبادة له اربعة من اصحابه الكرام وهم من صغار الصحابة وعاشوا وادركهم من لم يدرك كبار الصحابة ولهذا اطلق عليهم لقب العبادة الاربعة العبادة الاربعة اطلق عليهم. على ابن عباس وابن عمر وابن عمر وابن الزبير من صغار الصحابة

وعاشوا حتى ادركهم من لم يدرك كبار الصحابة

والا فان الصحابة فيهم من يسمى عبد الله كثير مثل عبد الله ابن مسعود وعبدالله ابن ابن قيس ابو موسى الاشعري عدد كبير من الصحابة يقال لهم عبد الله لكن الذي اشتهر بهذا اللقب هؤلاء الاربعة الصغار من غير الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وهو ايضا اي ابن عباس احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام الذين هم ابو هريرة وابن عمر وابن عباس وابو سعيد الخدري وانس ابن مالك وجابر ابن عبد الله وعائشة ام المؤمنين هؤلاء السبعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

رووا من الحديث اكثر مما رواه غيرهم وقال اخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال حدثني حفص بن عمر بن الحارث قال حدثنا حماد قال حدثنا معمر والنعمان بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من

لعنة تذكر كان اذا كان قريب عهد بجبريل عليه السلام يدارسه كان اجود بالخير من الريح المرسلة. قال ابو عبد الرحمن هذا خطأ والصواب حديث يونس ابن يزيد وادخل هذا حديثا في حديث ومورد النسائي حديث ابن عباس حديث عائشة رضي الله عنها وارضاهما الذي يتعلق للترجمة وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اجود بالخير من الريح المرسلة حين يكون حديث عهد بجبريل ومدارسته اياه القرآن وفي اوله ما لعن الرسول صلى الله عليه وسلم من لعنة تذكر ولما اورده النسائي قال هذا خطأ والصواب حديث يونس ابن يزيد يعني متقدم يعني حديث يونس ابن يزيد الايلي اي المتقدم الذي فيه كان اجود الناس وقال ان هذا ادخل حديثا في حديث يعني حديث آآ حديث اللعن مع حديث كونه اذا كان حديث عهد ابن جبريل يجالسه القرآن آآ يكون اجود البحرين الريح المبتدع. وقد ادخل حديثا في حديث

اي ان هذا حديث وهذا حديث وكون عليه الصلاة والسلام اجود من خير من ريح المرسلة هو ثابت هو ثابت في الحديث المتقدم وفي هذا الحديث ايضا نعم محمد ابن اسماعيل البخاري خبرنا محمد ابن اسماعيل البخاري ببعض النسخ محمد ابن اسماعيل بدون لفظ البخاري وعند ابن سني كما هنا لان آآ الرواية التي معنا هي رواية ابن السني المسائل ففيها ذكر البخاري محمد ابن اسماعيل البخاري وهو صاحب صحيح وقد قال عنه وهو وهو امير المؤمنين في الحديث من الذين وصفوا بهذا الوصف وهم قلة منهم البخاري ومنهم الدار قطني ومنهم الثوري ومنهم شعبة بن الحجاج ومنهم اسحاق بن راهفوية جماعة قليلون من المحدثين وصفوا بهذا الوصف الرفيع بهذا اللقب العالي وهو امير المؤمنين في الحديث وقال عنه الحافظ في التقريب جبل الدنيا جبل الحفر جبل الحفظ لانه جبل في الحفظ وقال عنه ايضا آآ امام فقه امام الدنيا وامام الدنيا في فقه الحديث. وامام الدنيا في فقه الحديث وقوله جبل الحفظ يعني معناه انه قمة في الحفظ وهذا وصف يوصف به من يكون متمكنا في الحرب جبل الحفظ وقد اه ومما يدل على حفظه ويوضح تمام حفظه انه لما قدم بغداد فاراد اهلها ان يختبروا حفظه فجاؤوا الى مئة حديث مئة حديث واعطوا كل واحد عشرة

وركبوا اثناء اسانيد جعلوا اسناد اسامي احاديث لاحاديث اخرى يعني هذه المئة كل واحد له سناب لكن ما جعلوا كل اسناد مع حديثه بل جعلوا اسناد للحديث واسناد للحديث وهكذا على خلاف الواقع. اختبار امتحان فخلوا كل واحد يحفظ له عشرة احاديث على خطأ مبنية على خطأ اسانيد غير غير الاسانيد التي هي لتلك الاحاديث يحفظ الشخص عشر احاديث اسانيد ليس لتلك الاجور جاؤوا فبدأ واحد من العشرة يقرأ فامرته حتى يستمع حتى ينتهي. يقرأ حتى ينتهي ثم امر الذي يليه بان يقرأ وكل حتى فرغ من العشرة بمئة حديث ثم انه بدأ بهم من الاول. وقال اما فلان الاول

وقد قلت كذا وكذا مجابلا الاسناد والمتن المركب ثم اتى به على الصواب قال الحافظ ابن حجر عادي هل قاله هو او نقلنا عن غيره؟ قال فليس العجب من كونه من حفظه فانه حافظ

ولكن العجب من كونه يحفظ الخطأ من مرة واحدة من كونه يحفظ الخطأ من مرة واحدة بان حفظه على الخطأ الذي القوه عليه وكان ذلك لمئة حديث كلها مبنية على خطأ ثم حفظ هذه الاحاديث بموتونها واسانيدنا على الخطأ ثم ذكرها على الخطأ يعني بعد ما بعد ان فرغ الذين تلو واخبر بان الحديث هو اسناده كذا. الحديث الفلاني اسناده كذا والحديث الفلاني كذا كونه حافظ للمتون والاسانيد هذا قال ليس بعجيب. لكن العجيب كونه حفظ الخطأ من مرة واحدة. ان هذا الاسناد لهذا المتن هذا المتن وهذا المتن مع انها كلها خطأ فهذا

هذا يوضح جبل هنا الجبل الحفظ هذا مثال يوضح هذا. اما كونه امام الدنيا في فقه الحديث وكتابه في الجامعة صحيح تراجمه واستنباطاته وما فيه من المعاني الدقيقة والاستنباطات الدقيقة يدل على تمكنه في الفقه ولهذا قالوا عن كتابه انه كتاب رواية ودراسة ليس كتاب رواية فقط بل هو مع كونه كتاب رواية يعني فيه ذكر الاحاديث في اسانيدھا ومتونها ايضا فيه ذكر التفقه بذكر الفقه وذكر الاستنباط استنباطات دقيقة تراجم مصر التراجم التي اوردها واورد الاحاديث تحتها يعني في غاية الدقة وفي غاية الخفاء يعني بدقة الاستنباط فهذا هو معنى قول الحافظ ابن حجر وامام الدنيا في فقه الحديث وامام الدنيا في فقه الحديث يعني في دقة الاستنباط. ولهذا يقولون فقه البخاري في تراجمه يعني من اراد ان يعرف فقه البخاري فعليه ان ينظر في التراجم والاحاديث التي اردت تحت التراجم او الاثار التي جاءت تحت التراجم هذا هو الامام البخاري محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري الجعفي مولاهم وفق ست وخمسين ومائتين وحديثه آآ موجودة في سنن الترمذي وفي النسائي ومنه هذا الحديث الذي معنا ذكر في رجال النسائي بانه جاء في بعض الاسانيد عند النسائي مثل هذا الحديث. هذا الاسناد الذي معه وجاء عند الترمذي فاذا البخاري معدود في رجال النسائي وفي رجال الترمذي وهذا الموضوع الذي معنا هو الرواية من طريق البخاري دير الخير شيخه فيه البخاري في هذا الحديث ايوه ولا حد يحصل ابن عمر ابن الحارث عفوا ابن عمر ابن الحارث وهو ثقة نعم اخرج له البخاري وابو داود والنسائي ثقة ثبت اخرج له البخاري وابو داود والنسائي عطلة بن عمر هذا شيخ من شيوخ البخاري ها عن ابنه ابن زيد ابن درهم البصري ووثيقة خرج حديثها واصحاب الكتب الستة والنعمان وابن راشد الازدي البصري ثم اليماني ووثيقة اخرج حديث اصحاب الكتب الستة والنعمان ابن راشد والنعمان ابن راشد يسأل عنه قال سنقلي الحفظ صدوقه سيء الحسن اخرج حديثه البخاري تعليقا ومسلم البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة يعني مقرون اورده النسائي مقرونا في معمر والحديث من طريق معمر ومن طريقه. يعني يفكرونه سيء الحفظ لا يؤثر. على هذا الاسناد لانه لم يبني عليه بل معه من هو ثقة معه بالرواية من هو ثقة عن الزهري عن الزهر وقد مر ذكره عن عروة ابن الزبير ابن العوام وهو احد الفقهاء السبعة المسؤولين في عهد التابعين الذين مر ذكرهم وحديثه عند اصحابه عن عائشة ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق رضي الله تعالى عنها وارضاهها وهي آآ من السبعة او من الاشخاص السبعة الذين عرفوا بكثرة الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام قال باب فضل شهر رمضان فمن يقصد ان خلها نعم؟ من يقصد في قوله واثمن هذا طبعا احد رواة هذا الحديث احد الرواد في هذا الجهاز هو الذي ادخل حديث في حديث والحديث هو حديث اللعن ما حديث الجود في رمضان قال فضل شهر رمضان وقال اخبرنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ابو سهيل عن ابي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب الجنة غلقت ابواب النار وصدفت الشياطين. وهي باب فضل رمضان فضل شهر رمضان وهو انه شهر مفضل فله فضل وله شأن ورد فيها احاديث تدل على فضل الله تعالى جعله على قيام ايامه فرضا ورسول الله وسلم سن قيام لياليه فهو شهر فضله الله عز وجل على غيره من الشهور وميزه على غيره من الشهور وجاء في احاديث تدل على فضله منها هذا الحديث الذي اورده الاثنين عن ابي هريرة طبعا النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصدفت الشياطين فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصدفت الشياطين اسر بعزة الصراط قيل انه على حقيقته وانهم يعني لا يخلصون في في رمضان الى ما كانوا يخلصون عليه اليه في غير رمضان لا يعني ان يقال كيف جاء في الحديث ان الشياطين صدفت ومع ذلك توجد المعاصي في رمضان توجد المعاصي في رمضان لان الشياطين في شياطين انس وفي شياطين جن وشياطين الجن هم المردة وهم الذين صفدوا ومن المعلوم ان المعاصي يكون لها اسباب غير المرجة من الشياطين مثل شياطين الانس الذين يختلطون بالانسان ويغوون ويحببون اليه المعاصي وكذلك النفس الامارة بالسوء النفس الامارة بالسوء من اسباب من اسباب الوقوع في المعاصي شياطين الانس الذين هم جلساء السوء وقرناء السوء. ايضا من اسباب الوقوع في المعاصي فليس معنى انه اذا وجد معاصي في رمضان ان هذا يتناقض مع انهم لان هناك اسباب اخرى وعوامل اخرى يحصل بها هي من اسباب المعاصي مثل شياطين الانس ومثل النفس الامارة بالسوء وعلى هذا فان احسن ما قيل في الحديث انه على حقيقته وانهم يصفدون وانهم لا يخلصون الى ما كانوا يخلصون اليه في غير رمضان وهذا دال على فضله وعلى تميزه على غيره. ثم ايضا

مما يقلل الشر في رمضان ويقلل المعاصي كون الانسان يصوم ويؤدي الصيام ومن المعلوم ان الصيام فيه كبح للنفس وتقليل لقوة الشهوة ولهذا جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام عندما امر الشباب بالزواج امر من لم يستطع بالصوم فليتزوج فان محكم الحرج هو غض بالبصر ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجع فانه له وجاء يعني معناه انه يقلل للشهوة والحاجة الى هذا الذي تميل اليه النفوس

ويضيق المجاري على الانسان مجاري الدم على الانسان بسبب اه اه بسبب عدم التمتع في الاكل والشرب في نهار رمضان الرسول صلى الله عليه وسلم بين بان الصوم فيه علاج لمن لم يجد القدرة على الزواج فانه اذا قام نقل عنده الشهوة وعلى هذا فان الصوم فيه والصائمين او الذين يصومون يعني عندهم شئ يقلل الشهوة عندهم رفيق عاقلين للمعاصي

او من اسباب الضعف الذي يكون في النفوس ويكون في في الناس في حال قيامهم فلا تكونوا عندهم الشهوة التي تكون في حال تمتعهم واكل فيهم وشربهم اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وكفدت الشياطين

ايها الناس قال اخبرنا اخبرنا علي بن حجر بن اياد السعدي المروزي ثقة الحافظ اخرج حديثه البخاري ومسلم اخرج حديثه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. البخاري ومسلم والترمذي والنسائي فحدثنا اجمعين على حدثنا اسماعيل وابن جعفر وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة قال حدثنا ابو سهيل وهو نافع ابن مالك ابن ابي عامر الاصبحي المدني وهو الفقه اخرج حديث واصحاب الكتب الستة عن ابيه مالك وهو ثقة ايضا اخرج حديثه

عن ابي هريرة نعم عن ابي هريرة عبدالرحمن ابن صخر الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اكثر الصحابة على الاطلاق حديثا رضي الله تعالى عنه وارضاه وقال اخبرني ابراهيم ابن يعقوب الجوزجاني قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن يزيد عن عقيد عن ابن

قال اخبرني ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين. ثم ورد النسائي حديث ابي هريرة من طريق اخرى

ومثل الذي قبله واما اسناده فيقول النسائي اخبرنا اخبرني ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني كلمة اخبرني واخبرنا اخبرني اذا كان سمع منه وحده فانه يعبر بهذا التعبير. فيقول اخبرني واما اذا سمع هو وغيره

فانه عندما يروي يقول اخبرنا هذا هو الفرق بين اخبرني واخبرنا يعبر المحدث باخبرني اذا كان سمع منه وحده اذا سمع من شيخه وحده ليس معه احد عند السماع وعند التحديث

اما اذا كانوا جماعة يحدثهم فان كل واحد منهم يقول اخبرنا يعني انا وغيري يعني اخبرنا انا وغيري واما اذا قال اخبرني فقد حدثه وحده ليس معه احد اخبرني ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني

ابراهيم يعقوب الجوزجاني وهو ثقة اخرج حديثه وداوود في المليون نساء. ابو داوود والترمذي والنسائي. اخرج حديث رواه ابو داوود والترمذي والنسائي. عن ابن ابي من؟ عن ابن ابي مريم

ابن ابي مريم هو سعيد ابن ابي مريم المصري وهو ثقة اخرج حديث واصحاب الكتب الستة امرنا نافع بن يزيد. اخبرنا نافع بن يزيد. ايش قال عنه قال الشيخ ابن عامر

ايها خرج له البخاري تعليقا ومسلم وابو داوود والنسائي وابن ماجه. وهو ثقة اخرج حديث البخاري تعليقا ومسلم وابو داوود والترمذي والنسائي نعم وليس في الترمذي؟ البخاري تعليقا ومسلم وابو داوود والنسائي وابن ماجه

ليس فيه الترمذي والبخاري ما روى له في الاصول وانما روى له في التعاليق ايوه عن عقيل ابن خالد ابن عقيل المثري عقيل ابن خالد ابن عقيل ان يثري وهو ثقة اخرج حديث واصحاب الكتب الستة

وعقيل وعقيل اسم ابيه وجده هي من قبيل من قبيل المؤتلف والمختلف يعني تتفق اه الالفاظ يعني من حيث اللفظ ولكنها تختلف من حيث النطق لان ركنها واحد عقيل وعقيل

وهو عقيل ابن خالد ابن عقيل الرسم واحد والفرق انما هو بالشكل الحروف واحدة والفرق انما هو بشكل الحروق وهو ثقة اخرج حديثه ستة على جبريل؟ نعم عن ابي زبير عن ابيه عن ابيه عن ابي هريرة وهؤلاء الاربعة مر ذكرهم

قال باب ذكر الاختلاف على الزهري فيه. وقال اخبرنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال حدثنا عمي قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني نافع بن ابي انس ان اباه حدثه

انه سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ثم ذكر النصائح التي ترجمها الاختلاف على الزهري

في هذا الحديث طرقا عن الزهر آ هذا الاختلاف فيها لا يؤثر لان الحديث ثابت بها وبغيرها فلا يؤثر هذا الاختلاف وانما المقصود من ذلك يعني الطرق التي جاءت

وهي مختلفة عن الزهر في ذلك لكن لا يعني لان الحديث يكون ضعيفا والحديث ثابت هو صحيح هو متفق عليه وجاء من طرق

متعددة ولكنه جاء بطرق مختلفة عن الزهري
فذلك الاختلاف لا يؤثر كما سبق ان مر بنا كثيرا من هذا النوع والاختلاف على الشخص لكن ذلك الاختلاف لا يعني ان انه يكون سببا
للضعف وقد اورد النسائي طريقا عن ابي هريرة
من طرق الحديث المتقدم الذي هو اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة اغلقت ابواب النار وصدفت الشياطين آ الحجاج عبيد الله
اخبرنا عبيد الله ابن سعد ابن ابراهيم وهو ثقة اخرج حديثه
مر معنا البارحة يا شيخ ايوه آ البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي. البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي. نعم عندنا عبدالله
ها؟ عندنا في هنا عبد الله بن سعد بن ابراهيم ولا يوجد ولا هو عبد الله
هو عندكم في التعليق؟ نعم. ان في نسخة عبيد الله. هم. وهي الصواب ولانه يوجد في التقريب عبد الله ولكن رواه البخاري وحده
خرج حديث البخاري وحده اخوه واما عبيد الله فهو الذي خرج له النسائي
وهم من رجال النسائي وفي بعض النسخ ذكر آ عبود الله وكان المناسب الذي هو عبيد الله على الصواب عباس عبدالله وهو خطأ
وترك ما هو الخواطر هذا يعني ليس بجيد. لانه لا يوجد في رجال النسائي عبدالله بن سعد بن ابراهيم
وانما ذلك انفرد البخاري في الاخراج له ولقوله جاء في بعض النسخ انه عبيد الله روحوا ربوا اعبدوا الله وليس عبد الله هو يعقوب
ابن ابراهيم وهو ثقة اخرج عليها وقالوا كتبوا ستة
عن ابيه وهو ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف وهو ثقة ايضا اخرج عن صالح بن كيسان المدني وثقة اخرج
حديث واصحابكم من الفتنة هذه الشهادة
قال اخبر الناس ابن انس ان اباة عن ابن شهاب عن نافع ابن ابي انس والمراد به نافع ابن مالك الذي تقدم نافع ابن مالك الذي تقدم هنا
قال نافع ابن ابي انس
والمراد بجماله نافع بن مالك بن ابي عامر الاصبحي المدني الذي في الاسناد هو الذي في الكاذيب المتقدمة. ابو سحيل عن ابيه هو
ابو ابي جهيل ابو سهيل هو نافع ابن مالك بن ابي عامر
وابوه مالك بن ابي عامر هو مالك بن ابي انس مالك بن ابي عامر هو مالك بن ابي انس يعني جاء ذكره هنا بصيغة اخرى والا فهو هو
هناك ذكر باسمه وهنا ذكر ذكر ابوه باسمه
وهنا ذكر بكليته عن ابي هريرة انه قد مر ذكره نعم قال اخبرنا محمد بن خالد قال حدثنا بشر بن شعيب عن ابيه عن الزهري قال
حدثني ابن ابي انس قول التميميين
ان اباة حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان فتحت ابواب الرحمة
وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
ثم اورد النسائي ابو هريرة؟ نعم. ابي هريرة من طريق اخرى وهم الذين مثل الذي قبله الا انه هنا قال ابواب الرحمة والرحمة يطلق
على الصفة لله عز وجل وتطلق على
اثر الصفة وصفات الله عز وجل قائمة بذاته واما الرحمة التي هي اثر الصفة او من اثار الصفة فالجنة هي جاء في الحديث ان الله
تعالى اطلق عليه الرحمة
قال ابنك الجنة رحمتي ارحم بك من اشاء واحنا في النار عذابي يعذب بك من اشاء فاطلق على الجنة انها رحمة وهي اثر هي من اثر
الصفة كما ان الغير
والمطر من اثار رحمة الله انظر الى اثر رحمة الله في ريح الارض بعد موتها يعني فتأتي الرحمة يراد بها الصفة المتعلقة بالله عز وجل
وتأتي ويراد بها مخلوق من مخلوقات الله عز وجل وهو اثر الصفة
وهنا ابواب الرحمة مثل ابواب الجنة لانه جاء في بعض الاحاديث ان الجنة رهنة احنا في الجنة رحمة ارحم من الجنة فتحت ابواب
الرحمة هي ابواب الجنة لانه جاء في بعض الاحاديث اطلاق
الجنة اطلاق الرحمة على الجنة وانها رحمة الله عز وجل انك الجنة رحمتي ارحم بك من اشاء والرحمة منها ما هو صفة ومنها ما هو
مخلوق الذي هو ادري الصفة
لذلك الحديث الذي فيه ان الله خلق يعني مئة رحمة وان الناس يتراحمون برحمة واحدة واذا جاء يوم القيامة يعني اه يعني تأتي تلك
الف تسعمائة تسعة وتسعين مع تلك الرحمة
اذا عن رحمة تطلق على الصفة وتطلق على اثر الصفة وتطلق على المخلوقات التي هي اثر الصفة فكلمة ابواب الرحمة يعني مثل
ابواب الجنة لمثل ابواب الجنة لان الجنة يقال لها الرحمة
يقال لها الرحمة كما جاء في الحديث الذي اشرت اليه آ وايش قال اذا جاء رمضان افقد السلسلة بمعنى واحد قال اخبرنا محمد
اخبرنا محمد ابن محمد ابن خالد وهو ابن خليل
وهو ثقة وهو صدوق اخرج حديث وحده صدوق اخرج حديثه النسائي وحده الحمصي وهو ثقة اخرج حنيفة اصحاب الكتب

منحرف اخرجه حسن البخاري والترمذي والنسائي وقد ذكر الحافظ في ترجمته في التقريب ان البخاري قال تركناه حيا فاخطأ ابن ابي حاتم ونقلها تركناه ولم يأتي بكلمة ايا فتغير المعنى يعني متروك لان البخاري تركه لكنه اخبر بانه تركه حيا يعني معناه انه اه لقيه وطرقه حيا يعني معناها انها ليس الترك الذي هو رد حديثه فحصل خطأ ابن حبان فقال تركناه ونقلها عنه قال تركناه وقال البخاري تركناه وفرق بين تركناه وبين تركناه حيا فاين تركناه وتركانه حيا وهو ثقة اخرج حديث البخاري والترمذي والنسائي بشر بن شعيب بن ابي حنجر وابن ابي حمزة ايضا حمصي وهو ثقة ثقة ايضا اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة انا شنو عن جهل عام يروي عن ابيه عن الزوري عن ابي انس انما حدثه انه سمع ابا هريرة عن ابن ابي انس؟ نعم عن الزهري عن ابن ابي انس والاقليميين عن ان اباه ان اباه حدثه انه سمع انه سمع ابا هريرة وهؤلاء قد مر ذكرهم لان ابن ابي انس هو مالك هو نافع ابن مالك هاك ابن مالك الذي مر ذكره بالاسانيد قال اخبرنا الربيع ابن سليمان في حديثه عن ابن وائل قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن ابي انس ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلة الشياطين. رواه ابن اسحاق عن الزهري ثم اورد النسائي طريقا اخرى من رواية الزهري لهذا الحديث وهو مثل ما تقدم واسناده الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي المصري وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب السنة الاربعة عن ابن وهر وقد مر ذكره عن يونس ابن يزيد وابن يزيد الایلي وقد مر ذكره عن ابن شهاب وقد مر ذكره. عن ابن ابي انس عن ابيه عن ابي هريرة وقد وذكرهم وقال اخبرنا عبيد الله بن سعد ثم قال في اخر ايش؟ رواه ابن اسحاق عن رواه ابن اسحاق عن الزهري ثم ذكر بعد ذلك الاسناد الذي فيه رواية ابن اسحاق عن الزهري قال اخبرنا عبيد الله بن سعد قال حدثنا عمي قال حدثنا ابي عن ابن اسحاق عن الزهري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب وسلسلة الشياطين. قال ابو عبدالرحمن هذا يعني حديث ابن اسحاق خطأ. ولم يسمعه ابن اسحاق من الزهري والصواب ما تقدم ذكرنا له ثم ورد النسائي رواية ابن اسحاق عن الزهري والحديث يعني هو طريق آآ هو طريق طريقة اخرى من الطرق التي جاء فيها ذكر الحديث وكل رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا ابن الحاق وهو محمد ابن اسحاق المدني وغينام في المغازي وهو صدوق مجلد وهنا قال انه لم يسمعه من الزهر واذا فيكون مدلسا. لكن الحديث لم ينفرد به ابن الحق. بل جاء من طرق متعددة ومن المعلوم ان حديث المدلل اذا جاء ما يعده ويسنده فانه يقبل لانه ما كان التعويل على الرواية اللي فيها تدليس بل هناك روايات كثيرة متعددة جاءت ثبت بها الحديد في الصحيحين وفي غيرها فليس التعويل على رواية المدلع وانما التعويل على الطرق الكثيرة ورواية المدلس التي اه ليس فيها تصريح بالسماع آآ لا تكون آآ مقدوحة بمعنى انه لا يعول عليها لانه يعول عليها مع غيرها يعول عليها مع غيرها. وقد جاءت طرق كثيرة فيها اثبات الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يأتي من طريق وابن اسحاق ليس فيه الا التدليل فاذا صرح بالسماع او جاء ما يجبر ما جاء من طريقه مما روي بالعنعنة فانه يقبل ما يأتي من طريقه مر ذكرهم الا بالحاق وابن اسحاق ومحمد ابن اسحاق المدني امام في المغازي صدوق يدل قال اخبرنا عبيد الله بن سعد قال حدثنا عمي قال حدثنا ابي عن ابن اسحاق قال وذكر محمد بن مسلم عن اويس من ابي اويس عديد بني زيد عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا رمضان قد جاءكم تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب النار وتسلسل فيه الشياطين. قال ابو عبد الرحمن الحديث خطأ آآ ثم ورد النسائي حديث انس نعم انا من طريق النسخ؟ نعم. ثم اورد النسائي الحديث منطلق انس ابن مالك رضي الله عنه. ليس من طريق ابي هريرة. لان الطرق المتقدمة عن ابي هريرة وهنا من طريق انس ابن مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. النسائي قال عنه خطأ يعني لانه ما جاء عن ابي هريرة وانما جاء من طريق انس ابن مالك وهو اختلاف لكن كما هو معلوم هذا لا يؤثر الا لو كان يعني الحديث لم يكن ثابتا. والحديث هو ثابت فهذه طريق اخرى للحديث وهي تتفق مع الطرق الاخرى التي فيها اثبات ان شهر رمضان تفتح فيه ابواب الجنة

تسليح ابواب الجنة هذا ثابت بالطرق الكثيرة وقد ثبت عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولا يؤثر يعني ذلك على صحة الحديث واما اسناد الحديث فيقول عن ابي ايوة عن ابي اسحاق
ايوه عن موسم ابي هويس عن اويس بن ابي اوير قال الحافظ في التقريب لعله عن ما لك بن انس وتقع بن حبان وخرج له من؟
النسائي وحده يا شيخ. خرج له النسائي وحده
عن اهل السنة رضي الله تعالى عنه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه
اجمعين. يا شيخ ها؟ محمد ابن مسلم هو
اي نعم محمد المسلم هو زوج ها اخرج في البخاري تعليقا ومسلم والخالس محمد ابن اسحاق خرج له البخاري تعليقا ومسلم
واصحاب السنن الاربعة